كقوله تعالى ردف وقوله الشاعر

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لسلم ومعاهد

وقد تزاد لتقوية عامل ضعف بالتاخير نحو للرويا تعبرون للذين هم لربهم يرهبون او يكون فرعا على غيره في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى قال ابن مالك في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين الا ان زيدت فيهما لزم بتعدية فعل واحد الى مفعولين نحو واحد ولا نظير له او في احدهما لزم الترجيح بلا مرجح وابهام غير المقصود ووافقه ابو حيان قال ابن هشام والاخير ممنوع لانه اذا تقدم احدهما دون الاخر وزيدت اللام في المتقدم لم يلزم ذلك وقد قال الفارسي في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها باضافة كل انه من هذا والمعنى الله مول كل ذي وجهة وجهته وقال في قوله هذا ارادة للقرآن يدرسه ان الها مفعول مطلق لا ضمير المقدار وقد دخلت اللام في احد المفعولين المتقدم بل دخلت في احد المتاخرين في قول لبلى اخجاج لا تعطي العصاة مناها ولا الله يعطي العصاة مناها قال ولكنه شاذ لقوة العامل انتهى التاسع النسب نحو لزيد عمرو هو لهم وحال العامل القسم نحو لله لابوحنن الاجل كذا في التوضيح وظاهره انها في المثال المذكور للقسم المجرد عن التعجب ولم يذكره في المغني وذكر فيه كونها للقسم والتعجب معا قال وتختص باسم الله تعالى كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد ثم كونها للتعجب المجرد عن القسم قال وتستعمل في الند كقولهم بالله وبالماء وبالعشب اذا التحموا من كثرتهما وقوله فما لك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل وقولهم لله درة فارسا للقسم والتعجب معا ولم يذكر ابن مالك في التسهيل ولا في الخلاصة كونها للقسم وذكر كونها للتعجب في التسهيل الحادي عشر التعجب الجرد عن القسم ثم وتقدم ما يتعلق به الثاني عشر الصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ونحو لدوا للموت وابنوا للخراب ونظيره قوله

فللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبنى المساكن

وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر اذ الاصل كما تبنى المساكن لخرابها الثالث عشر التبليغ وهي الحارة لتتم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له او اذنت له وفسرت له وجعلت البدر ابن مالك نحو قلت له مثالا للتعدية الرابع عشر التبيين وهي اقسام ما بين المفعول من الفاعل بان يقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل من حب او بغض نحو ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعول لهما وان قلت الى فلان فالامر بالعكس ذكره ابن مالك قال ابن هشام وليكن ذلك ايضا في معنى الى وما بين فاعلية ملتبسة بمفعولية غير ملتبسة بفاعلية مصحوب كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم ولكن استوفى بيانه بقوته للبيان وتوكيده اليه واللام في ذلك كله متعلقة بمحذوف فالاول نحو تالزيد وتخاله والثاني نحو سقيا له وجدعا له الخامس عشر موافقه على في الاستعلاء الحقيقي نحو وتخرون للاذقان وتله للجبين وقوله فخر صريعا لليدين وللفم

فلله

بالعين المعجمة اي جبل محكم الفتل وبذبل اسم جبل وهذا البيت لامرئ القيس من قصيدة تم ذكرها ومنزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)